An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 35 | Issue 3 Article 6

2021

Cognitive biases and the communicative competencies among university students with partisan orientation

Zuhair EL Nawajha
Al-Quds Open University, Rafah Branch, Gaza, Palestine, nawajha307@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
EL Nawajha, Zuhair (2021) "Cognitive biases and the communicative competencies among university students with partisan orientation," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 35 : Iss. 3 , Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss3/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 35(3) 2021

التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية

Cognitive biases and the communicative competencies among university students with partisan orientation

زهير النواجحة

Zuhair EL Nawajha

جامعة القدس المفتوحة، فرع رفح، غزة، فلسطين

Al-Quds Open University, Rafah Branch, Gaza, Palestine

الباحث المراسل: nawajha307@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2019/3/12)، تاريخ القبول: (2019/5/5)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرُّفُ مستوى التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية، والتحقق من العلاقة الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق في التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس والتوجه الحزبي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث بتعريب مقياس التحيزات المعرفية إعداد دافوس (2013) (Davos Assessment of Cognitive Biases Scale)، كما تبنى مقياس الكفاية التواصلية إعداد الخزاعي (2017)، وأظهرت نتائج الدراسة أن التحيزات المعرفية دون المتوسط، وأن مستوى الكفاية التواصلية مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس، والتوجه الحزبي.

الكلمات المفتاحية: التحيزات المعرفية، الكفاية التواصلية، التوجهات الحزبية.

Abstract

The current study aimed to identify the level of cognitive biases and communicative competencies, and verify the correlation between them. It also aimed to explore differences in cognitive biases and communication competence according to gender and party affiliation variable. The researcher used the descriptive correlation method. The sample of the

study consisted of (260) male and female students from Al-Aqsa University. They were selected by using the available sampling method, to achieve the objectives of the study, the researcher translated the measure of cognitive biases Davos, the Assessment of Cognitive Biases Scale (2013). The researcher also adopted communicative Competence measure prepared by Khuzai (2017) The results of the study showed that cognitive biases are below average, and the level of communication competence is high. The results of the study showed a negative relationship between cognitive biases and communication competence. It also showed no differences in cognitive biases and communicative competence according to gender and party affiliation variable.

Keywords: Cognitive Biases, Communicative Competence, Partisan orientations.

مقدمـــة الدراســـة

تُعْتَبَرُ ظاهرة التحيزات المعرفية (Cognitive Biases) من أكثر الظواهر التصاقاً بحياة الأفراد، وأخطرها وأشدها وطأة على الذات، وخاصة عندما تجد من يتجاهلها، ولا يشاركها في رؤيتها، فهي ظاهرة متغلغلة في النفس، وتكون على شكل أفكار، ورؤى واتجاهات، ودوافع، تُتَرجم إلى سلوك ينبعث منه رائحة الأنا الأنانية، فالإنسان بحكم تكوينه يسعى لتحقيق ما هو مرغوب وفقاً لأنماط شخصيته، ودوافعه الذاتية والجماعية، وحاجاته النفسية والبيولوجية.

ويتعرض الإنسان خلال مسيرة حياته للكثير من المشكلات والمواقف الصعبة، وقد يستطيع التعامل معها بطرق توافقية مباشرة، وفي أحيان أخرى يتعذر عليه ذلك، فيلجأ إلى استخدام آليات معالجة انتقائية غير مرئية، لتجنب الألم والمعاناة، والتحرر من حالة الصراع الداخلي، وصولاً لتحقيق حالة مؤقتة من الاستقرار والثبات الشخصي، وتأتي التحيزات المعرفية في مقدمة الآليات التي يوظفها الفرد في سبيل مواءمة خصائصه الذاتية مع ظروفه الخاصة، فالتحيزات المعرفية تُعد إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في حياته لكي يتوافق مع مختلف الطباع البشرية والعادات والتقاليد المجتمعية.

ويُعرّف نصر (2002) التحيزات المعرفية، بالتمحور حول الذات والانغلاق فيها ورؤية الآخر من خلالها وقياسه عليها، مما يعني نفي الآخر نفياً كاملاً خارج إطار التاريخ أو الوجود أو العلم، أو السعي نحو استبدال ماهيته أو هويته، وإحلالها بمحتوى يتفق ومعطيات الذات وأهدافها، وذلك بالقضاء على تفرده و خصوصيته، وإعادة إدماجه في النسق الذي ترى الذات المتحيزة أنه الأمثل طبقاً لمنظورها للإنسان والكون والحياة(Abekissi, 2008: 21).

ويصفها (Wilke& Mata, 2012: 531) بالأخطاء الممنهجة في أساليب الحكم واتخاذ القرارات، بسبب محدودية الأنظمة الإدراكية المعرفية، وعوامل الدافعية، وتدني القدرة على التكيف في البيئات الطبيعية.

أما (Jaber, & Abdul Amir, 2018: 71) فيُعرّفان التحيزات المعرفية بمجموعة من الأحكام غير المنطقية التي يتخذها الفرد والمسندة إلى تصورات غير موضوعية وتوقعات ذاتية من دون الالتفات إلى التغيرات المناسبة مُنْتِجاً تشويهاً في الإدراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية.

وعلى الرغم من اختلاف التعريفات التي تناولت مفهوم التحيزات المعرفية، إلا أنّه في كثير من الأحيان قد يختزل هذا المفهوم مجموعة من المفاهيم السلبية الأخرى، كالانكفاء على الذات، وغربة الذات، وسجن الذات، والانغلاق، والتصلب، والتعصب.

ويشير (Adly, 2017: 19) إلى أن التحيزات المعرفية موجودة في المعرفة الإنسانية، وتتضح في حالات مختلفة بحسب الرؤية والمنطق، ولا يمكن تجاوزها لارتباطها بالعقل الإنساني، ولكونها لا تقوم بنسخ الواقع بصدق، وإنّما هي بعيدة عن الأمانة، فهي تقوم بإدراك الواقع وتفسيره حسب ما تحب وتهوى باستبعاد وإضافة معلومات أو حقائق.

وقد حدد (Kilp, 2011: 62-63) ثلاثة أسباب أساسية للتحيزات المعرفية هي:

أولاً: الحد من الشعور بعدم اليقين: To reduce the feeling of uncertainty

قد يواجه الفرد في مراحل معينة من حياته، الشعور بعدم اليقين والفوضى، فقد يكون عدم اليقين مرتبطًا بالقيم الأخلاقية، أو بتدني الإحساس بالهوية العرقية أو القومية أو الثقافية أو الجنسية أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي. فوفقًا لبيتر بيرغر (Peter Berger) فإن البشر هم مخلوقات اجتماعية تميل بطبيعتها إلى بناء عالم اجتماعي، من أجل التعامل مع الشكوك، ويحاول الفرد أن يخلق عالماً اجتماعياً يحل إلى حد كبير محل عدم اليقين، لكي يشعر بالأمن والأمان، فالإنسان بحاجة دائمة إلى الإيمان والإدراك بأن الأمور تحت سيطرته.

ثانياً: لتعزيز تقدير الذات: To enhance self-esteem

من المعروف أن الإنسان يُقَيّمُ نفسه من خلال علاقاته الإيجابية والسلبية مع الأفراد والجماعات الأخرى. فمن أجل بلوغ تقدير ذاتي إيجابي، فالإنسان لا يحتاج إلى انتهاج الموضوعية لإقامة علاقات اجتماعية إيجابية فقط، ولكن في بعض الأحيان، يوظف إجراءات تحيزية مختلفة، فعندما يتعرض الفرد للظلم والتمييز، يتأثر بعمق، ويشعر بالحاجة المُلّحة للتخلص من الوضع الظالم. فقد يقاوم أو يتمرد أو يُغير الوضع، فعلى سبيل المثال، قد يُعيد تفسير معاناته على أنها جيدة، ويحاول استعادة شعوره بالكرامة حتى عندما يبقى مُهانًا.

ثالثاً: لتأكيد المعنى الوجودي: To confirm the existential meaning

يسعى الفرد جاهداً لتكوين معاني إيجابية لنفسه، ولعلاقاته وتجاربه في الحياة، حتى في ظل تلاشي الثروة والشهرة والشباب والصحة؛ وفقدان الأشياء الجيدة مثل الحب والسرور، وما يصاحبها من شعور بالألم وخيبات الأمل.

وخلال اطلاع الباحث على الأدبيات السيكولوجية ذات الصلة بموضوع التحيزات المعرفية، فقد وجد عدة اتجاهات ورؤى لنماذج نظرية متباينة حاولت تفسير هذا المفهوم، ومن أشهر هذه النماذج النظرية: نظرية التوقع لـ فكتور فروم (Victor Fromm) فقد قدم فكرة مفادها أن الفرد ينحاز إلى وجهة نظر معينة، أو سلوك معين تبعاً للنتائج المترتبة على هذا السلوك أو المنافع والفوائد المتوقعة، وعرض ليون فستنجر (Leon Vestinger) رؤية مضمونها أن الفرد ينحاز إلى المجموعة التي تؤيد أو تتوافق مع معتقداته ومفاهيمه، ومن ثم يقوم الفرد بتقييم الأفراد الذين هم في مجموعته، والأفراد الذين خارج مجموعته، ويميل إلى مجموعته بشكل أفضل. وأشار جيمس كولمان (James Coleman) إلى أن متخذو القرارات لابد أن يقعوا في بعض التحيزات المعرفية، نظراً لما تتأثر به عملية اتخاذ القرار بعوامل الخبرة الشخصية، والبيئة المحيطة، ومعالجة المعلومات (Al-Faqi & al-Buqami, 2017: 259).

ويشبه فرويد (Freud) الانحياز وكأنه كبش فداء ينشغل به الفرد لتجسيد وتبرير ما بداخل المرء من إحباطات، وبحسب نظرية اضطراب الشخصية لسوء التوافق العصبي، فإن الأشخاص يصبحون منحازين كأحد أشكال الحركات الارتجاعية ضد الآباء القمعيين. ووفقاً للمراحل النمائية التي وضعها بياجيه (Piaget) فإن مناقشة الأطفال تتركز حول الأنا، ومع النمو التدريجي للأنا تتطور المناقشة إلى مرحلة أكثر عقلانية وأقل انحيازاً. ويعتقد كل من تايفل وتيرنر (Taifel & Turner)، أن الانحياز ما هو إلا نموذج لظاهرة ما يستخدمها الناس لتعويض عقدة النقص من خلال الولاء لمجموعات لديها سمات وصفات جذابة مرغوب فيها (Hayes, 2011: 626- 627).

وبحسب وجهة نظر (Pretzer &Beck) فإن الاضطرابات والأمراض النفسية تنشأ نتيجة الأخطاء والتشوهات المعرفية في تفسير وتحليل الأحداث ومعالجة المعلومات، والتي تتأثر تأثراً كبيراً في الانحيازات المعرفية (Clarkin, 2005: 28).

وتعد بقع التحيز العمياء (Blind Bias Spots) من المحددات المفسّرة للتحيزات المعرفية، إذ تحتوي هذه البقع على المعلومات والأفكار والمشاعر المخفية، وغير المدركة (Seiler& Beal, 2006: 46).

فالعديد من الأشخاص يمارسون تحيزات منهجية عديدة في الحكم، وكثير منها يرجع لأسباب عدم وجود وعي للوصول إلى الحكم الصحيح، مما يعني أنهم غالباً ما يجهلوا نتائج تلك التحيزات التي يمارسونها، على الرغم من أنها لا تعطي الحكم الصحيح، عن الكثير من الأحداث، وبناءً على ذلك، فمعظم الأشخاص يميلوا إلى الاعتقاد أنهم أقل انحيازاً في حكمهم

مقارنة بأقرانهم، ويميلوا إلى القاء اللوم على الآخرين بحجة كونهم متحيزين عند الحكم، كما أن الغالبية العظمى منهم أكثر انحيازاً (Al-Miyali, Jabouri, & Atwi, 2017: 272).

وتتشكل بقع التحيزات العمياء نتيجة عامل تفاعلي مشترك بين ظاهرتين هما: الوهم الباطني (introspection illusion)، والواقعية الساذج (naïve realism) ، فالوهم الباطني ينتج عن اختلافات في توافر القيمة التشخيصية المتصورة للتأمل عند تقييم الشخص نفسه والأشخاص الآخرين، وعندما يقوم الناس بتقييم مدى التحيز في سلوكهم، فإنهم يُقَيّمُونَ تقييماتهم حول الاستبطان، ولأن من غير المرجح أن يكشف الاستبطان عن عمليات التفكير المتحيزة، فإن الناس يستنتجون أن حكمهم وسلوكهم غير مؤكد. وتشير الواقعية الساذجة، إلى الاعتقاد بأن تصور المرء يعكس الحالة الحقيقية للعالم، ثم يُوَلّد شعوراً زائفاً بأن هذه التقييمات الذاتية حقيقية وليست متحيزة بشكل إيجابي. وعندما يُقَيّمُ الناس مدى التحيز في الآخرين، تعتمد تقييماتهم على السلوك بدلاً من الأفكار الفردية، لأن الأفكار الخاصة للآخرين لا يمكن الوصول إليها. Irene, (Carey, Erin. Lauren, Sophie, Karim, 2015: 2469)

ويمكن القول أن عدم إدراك الفرد لما يصدر عنه من تحيزات معرفية، يؤثر بدوره على تقييم قدراته الذاتية، وضبط انفعالاته، ومن ثم فقد السيطرة على التحكم بالأحداث.

والمعتقدات المعرفية بحسب رأي (Eichelberger, 2007: 41) قد ترتبط بتفكير الفرد الرغبي wishful Thinking بمعنى أن أحكام وتوقعات الفرد تتأثر بواسطة دوافعه ورغباته أكثر مما تتأثر بواسطة معلومات موضوعية.

ويفسر (Geeta & Trishi, 2017: 53) ظاهرة التحيزات المعرفية في ضوء الخوف من التقييم السلبي "Fear of Negative Evaluation" والذي يظهر في مواقف التفاعل الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد كمواقف السخرية والنقد والرفض، مما يقوض قدرته على المواجهة، ويزيد من إحجامه عن الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتأتي التحيزات المعرفية كردود فعل لمواجهة هذه المواقف.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ يمكن رصد عوامل ذاتية أخرى ترتبط بالخوف من التقييم السلبي، وتنعكس على التحيزات المعرفية من بينها: (محاولة إخفاء مشاعر النقص، عدم القدرة على التفاهم والإقناع، الإحساس بالريبة والخوف، العناد والتحدي، المبالغة في التوقعات، وضعف الكفاية التواصلية).

وتأتي التحيزات المعرفية على قمة الأشكال السالبة والمعيقة لبلوغ الفهم الدقيق، والإندماج والتواصل الاجتماعي، فقد يصاحبها شحنات انفعالية قوية نستدل عليها من خلال الإيماءات والإشارات من قبيل: نبرة الصوت الحادة، والسخرية، ولغة الجسد المتمثلة في الانحناءات، وحركات اليدين، والعينين، والرأس، والشفاه، الأمر الذي يثير حالة من الاستهجان والشك في نفوس الآخرين، ويدلل على حالة التزييف والتحريف والخداع، وقد تحمل هذه الإشارات

والإيماءات تفسيرات مختلفة لدى البعض، تُولّد حساسية شديدة، تعرقل في كثير من الأحوال التواصل الصادق والفعال.

وقد تؤثر التحيزات المعرفية بدرجة بالغة على نمو وتطور هوية الأنا التواصلية، فعلى سبيل المثال، فقد يشعر الفرد المتحيز لذاته بالوحدة النفسية، وتدني قدرته في مواجهة الأزمات وحل الصراع، وصعوبة في التوفيق في إشباع حاجاته الملحة، والمتطلبات الاجتماعية، وعليه يعد الإفراط في التحيزات المعرفية من الأنماط والأشكال غير المقبولة والمستهجنة اجتماعياً، نظراً لعدم اتساقها مع المعايير، والقيم والعادات والتقاليد المجتمعية السائدة.

وتعتمد كفاءة الفرد التواصلية مع الآخرين، على قدرته في فهم وإدارة التفاعلات الاجتماعية بشكل ناجح، ويتوقف نجاح الفرد، ويحتاج لإتمام هذا النجاح إلى التمتع بالموضوعية والقدرة على التشخيص الدقيق للموقف الاجتماعي واختيار التصرف المناسب الذي يتلاءم مع الموقف، فلا بد للفرد أن يطور قدرته على قراءة سلوكيات الآخرين اللفظية وغير اللفظية، بدقة والتصرف بطريقة تضمن حصوله على الهدف المطلوب من التفاعل الاجتماعي (Hayes, 2011: 21).

وتعد الكفاية التواصلية من أهم الظواهر الأساسية في حياة الإنسان، فبدونها تستحيل الحياة، وتبلغ أعلى درجاتها حين تساهم بفاعلية في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمؤسساتية بين الفرد والمجتمع، بناءً على منهجية حوارية وقيم أخلاقية قائمة على الحوار والقيم لنسج علاقة منتجة إيجابية، وفي غياب هذه الشروط التي تدفع الإنسان إلى أن يكون إيجابياً ومنتجاً فإن التواصل يصبح في هذه الحالة غير ذي قيمة، فالتواصل الجيد يعتبر أهم الدوافع التي توحد بين مختلف فئات المجتمع وتساعد على تجاوز النزعات التي يمكن أن تكون نتيجة التحيز للذات والتشبث بالرأي الخاص (Ashir, 2005: 16- 17) .

وبالنظر إلى الوقائع والأحداث الجارية في قطاع غزة، ولا سيما بعد الانقسام البغيض عام (2007) نجد أن الإفراط في التحيزات المعرفية والتفوهات الفكرية الضيقة، قد أشعل وأجج نار الفتنة، وعزز النزعة الحزبية المقيتة، وأفقد الأطر الحزبية القدرة على التنافس الإيجابي، وتقديم رؤية وطنية جامعة، مما انعكس على الاستقرار، والتواصل والتفاعل المجتمعي.

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت التحيزات المعرفية

أجرى Lorraine, Pauline, Jeffrey, Peter (2017) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة التحيزات المعرفية كمتغير وسيط في العلاقة بين سلوكيات الأبوة والأمومة التي تعزز الخوف وأعراض القلق لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (258) طفلًا تتراوح أعمارهم بين (7- 12) سنة بواقع (132 صبياً و126 فتاة)، كما اشتملت العينة على (199) أم و(117) أب، وأشارت النتائج إلى أن التحيزات المعرفية تتوسط العلاقة بين انتقال معلومات التهديد (لكل من

EL Nawajha: Cognitive biases and the communicative competencies among univers

الوالدين) وأعراض القلق لدى الأطفال. بمعنى أن التحيزات المعرفية تلعب دور الوساطة في العلاقة بين السلوكيات الأبوية التي تعزز الخوف وأعراض القلق لدى الأطفال.

وهدفت دراسة Adly (2017) التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي لدى طلبة جامعة القادسية، والكشف عن الفروق في الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط سلبية بين الانحياز المعرفي والأسلوب المعرفي (التجريدي، العياني)، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق في الانحياز المعرفي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي.

وبحثت دراسة Gawęda,Staszkiewicz.Balzan (2017) العلاقة الارتباطية بين التحيز المعرفي والأبعاد النفسية للأوهام، وتكونت عينة الدراسة من (167) من مرضى اضطراب طيف الانفصام، وأظهرت نتائج الدراسة قدرة التحيز المعرفي على التنبؤ بشكل ملحوظ بالأوهام، وخاصة في بعد التحكم في شدة الهلوسة السمعية.

وسعت دراسة Hamouri (2017) الكشف عن مستوى التحيزات المعرفية، والكشف عن الفروق في التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير الجنس، ومستوى التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (496) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. وتم استخدام مقياس دافوس للتحيزات المعرفية (Davos Assessment of cognitive Scale: DCOBS)، وكشفت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى الطلبة. وبينت النتائج أيضاً أن مجال الانتباه إلى المهددات جاء في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال القفز إلى الاستنتاجات، في حين جاء مجال السلوكيات الآمنة في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج أن التحيزات المعرفية المتعلقة بالعزو الخارجي كانت لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وأن الطلبة ذوي التحصيل الأقل بشكل عام يمتلكون مستويات أعلى من التحيزات المعرفية (على المقياس ككل ومجالاته الفرعية) من الطلبة ذوي التحصيل الأعلى.

وسعت دراسة Kłosowska & Prochwicz (2018) التحقق مِمّا إذا كانت التحيزات المعرفية المرتبطة بالذهان تُقلّل من التأثيرات السلبية كالقلق والاكتئاب، وتكوّنت عينة الدراسة من (251) مشاركاً، وأظهرت النتائج التأثيرات الإيجابية للتحيزات المعرفية في خفض حالات القلق والاكتئاب.

وقام Jaber & Abdul Amir (2018). بدراسة هدفت التّعرف إلى مستوى الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الانحياز المعرفي وفقاً لمتغير الجنس، والصف الدراسي، والتخصص الدراسي، وتألفت العينة من (500) طالب وطالبة من جامعة القادسية، وبينت النتائج عدم شيوع الانحياز المعرفي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في الانحياز المعرفي وفقاً لمتغير الجنس، والصف الدراسي، والتخصص الدراسي.

Published by Arab Journals Platform, 2021

أما دراسة Jumaili (2018). فهدفت إلى بحث علاقة التحيز الإدراكي بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، والتحقق من الفروق في التحيز الإدراكي وتقدير الذات وفقاً لمتغير الجنس، وبلغت عينة الدراسة (150) طالب وطالب من طلبة جامعة تكريت، وبيّنت نتائج الدراسة أن العينة لا تتصف بالتحيز الإدراكي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين التحيز الإدراكي وتقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

دراسات سابقة تناولت الكفاية التواصلية

سعت دراسة Bakx ،Sanden ،Vermetten Sijtsma (2006) إلى التحقق من دور خصائص شخصية الطالب، وكفاية التواصل الذاتي والتصورات التعلّمية في اللعب في اكتساب وتطوير الكفاءات التواصلية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالباً جامعياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع جميع جوانب الكفاية التواصلية المدركة لدى الطلاب. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين سمة الانبساط والاستقرار العاطفي والكفاية التواصلية.

وأعدّ Mitroi Teodorescu, Greculescu(2015) برنامج تدريبي نفسي تربوي في تنمية الكفاءة التواصلية، لدى عينة مكونة من (40) طالب من طلبة علوم الكمبيوتر والإلكترونيات والاتصالات، في المستوى الدراسي الأولى والثالث. وتَوزّع أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (20) طالب لكل مجموعة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، مما يدلل على فاعلية البرنامج النفسي التربوي في تنمية الكفاءة التواصلية.

وسعت دراسة Khuzaie (2017) التعرف إلى مستوى الكفاية التواصلية، والتوجهات الدافعية، والكشف عن الفروق في تلك المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس والصّف، وتكوّنت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة تمتع أفراد العينة بكفاية تواصلية مرتفعة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الكفاية التدريسية وفقاً لمتغير الصف.

وأجرى Al-Tai (2017) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الكفاية التواصلية والأسلوب المعرفي (اللفظي- التصوري)، والعلاقة بينهما، والتحقق من الفروق في الكفاية التواصلية والأسلوب المعرفي (اللفظي- التصوري) تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، والصف، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين الكفاية التواصلية والأسلوب المعرفي (اللفظي- التصوري)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروقًا في الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الإنساني، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق في الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الصف.

وفي نفس الإطار سعت دراسة Khuzaie & Hassan (2018) التعرف إلى مستوى الكفاية التواصلية، والكشف عن الفروق في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، والصف، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وبيّنت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى كفاية تواصلية جيد، وأظهرت النتائج وجود فروق في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق في الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص الإنساني، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق في الكفاية التواصلية تبعاً لمتغير الصف.

وبحثت دراسةTahira, Mirza, Zubair and Mudassar (2018) الدور الوسيط لكل من الكفاية التواصلية والسمة الشخصية الانبساطية في العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتخوف من التواصل لدى عينة بلغ قوامها (120) من الأكاديميين الباكستانيين الذين يدرسون اللغة (الإنجليزية). وأظهرت سلسلة تحليلات الانحدار الخطي المتعدد دور الكفاءة التواصلية ودلالتها في العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتخوف من الاتصالات بشكل ملحوظ. ويتضح من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة افتقار الأدبيات العربية والأجنبية لدراسات سابقة تناولت التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعات ذوي التوجهات الحزبية، وعليه تأتي أهمية إجراء هذه الدراسة على اعتبار أن التحيزات المعرفية من أكثر المفاهيم تأثيراً في تدني مستوى الكفاية التواصلية، فهي غالباً ما تُفضي إلى النفور والإقصاء.

مشكلـــة الدراســـة

مِنْ المُبَرّرَاتِ التي حفّزت الباحث لإعداد دراسته الحالية، التحقق من درجة تأثير التحيزات المعرفية على الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعات ذوي التوجهات الحزبية في قطاع غزة، فما تشهده بعض الجامعات الفلسطينية وتحديداً في قطاع غزة من إشكاليات وصراعات وخلافات ومناكفات حادة تقع بين الأطر الطلابية تصل في بعض الأحيان إلى ردود فعل عنيفة كالمشاجرة والعراك بالأيدي، والتعبيرات والنقاشات والكتابات الفئوية، ومما لا شك فيه أن تلك الإشكاليات وما ينجم عنها من أحداث مؤسفة تُؤججها نعرات حزبية مقيتة، وتعبر عن النظرة الأحادية للمتحيزين فكرياً، والتي تتوافق مع معتقداتهم، هذه الحالة فرضتها الحالة السياسية السائدة في قطاع غزة، وعلى اعتبار أن التحيزات المعرفية ظاهرة كامنة ومتأصّلة في النفس البشرية، فقد يكون لها انعكاسات سلبية على المجتمع بصفة عامة، فقد تُزَعزع إرادة التفاهم والتعايش والحوار بين أفراد المجتمع الواحد، مما يهدد عملية الاستقرار والوئام والسلام المجتمعي، كما تنعكس تداعياتها على حياة الطالب وكفاءته التواصلية بصفة خاصة، فالمتحيز لذاته غالباً ما يواجه معارضة شديدة من قبل الآخرين، الأمر الذي يجعله يحتد ويغضب ويتوتر، وينطوي على نفسه، ويتجنب التواصل مع الآخرين. وتأسيساً على ما سبق ذكره، فإن هذه الإشكالية تتطلب معرفة حجم ومستوى هذه الظاهرة (التحيزات المعرفية)، وتأثيرها على الكفاية التواصلية، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. ما مستوى الكفاية التواصلية لدى أفراد عينة الدراسة؟
3. هل توجد علاقة بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى أفراد عينة الدراسة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التحيزات المعرفية وفقا لمتغير الجنس ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التحيزات المعرفية وفقا لمتغير التوجه الحزبي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاية التواصلية وفقا لمتغير الجنس ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاية التواصلية وفقا لمتغير التوجه الحزبي؟

أهـــداف الدراســـة

تهدف الدراسة التعرف إلى ما يلي:

- معرفة مستوى التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية.
- تحديد العلاقة الإرتباطية بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية.
- الكشف عن الفروق في التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس والتوجه الحزبي.

أهميـــة الدراســـة

1. تكمن أهمية الدراسة في أهمية المفاهيم التي تتناولها، فالتحيزات المعرفية ومن خلال التفسيرات والإيماءات المتعددة تكشف بوضوح نوعية التركيبة العقلية للأفراد الذين يحاولون إخفاء ذواتهم، كما أن البحث في موضوع التحيزات المعرفية ينطوي على أهمية كبيرة وضرورية كونه يعد مؤشراً على مشاعر النقص والفشل، والتعصب الفكري، والتطرف، والفكر النمطي، والأنانية، ولا شك أن تلك المؤشرات السلبية توفر دلائل على شخصية الفرد الحدية، وحاجاته واتجاهاته الاجتماعية. ومن جانبٍ آخر تعد الكفاءة التواصلية من أهم الكفايات التي تتيح للفرد أن يكون مقبولاً في جماعته، وتيسر له الاتصال والتطبيع الفعال، الأمر الذي يحقق تعزيز الانتماء، والشعور بالثقة بالنفس والسعادة، كما تُعد إحدى سمات الشخصية السوية، وضرورة من ضروريات الحياة والتي لا يمكن الاستغناء عنها كون الإنسان اجتماعي بطبعه.

2. تمثل التحيزات المعرفية مشكلة كبيرة يتوجب مواجهتها، وخاصة في البيئة الفلسطينية، فالحاجة ماسة وضرورية لإجراء هذه الدراسة، كون المجتمع الفلسطيني يمر ومنذ أكثر من (12) سنة بحالة انقسام، وفرَّ بيئة خصبة في نشوء مرجعيات فكرية. والمتابع للشأن الداخلي الفلسطيني يلمس أن ظاهرة التحيزات المعرفية قد تغلغلت وتعاظمت في الأوساط الرسمية والشعبية، ويظهر ذلك واضحاً وجلياً في التغريدات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي القنوات الفضائية، بل امتد الأمر إلى منابر المساجد، وقد أصبحت التحيزات المعرفية مرافقة للأحداث وحالة الصراع الدائرة.

3. تكمن أهمية الدراسة في تناولها لشريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهي شريحة الشباب التي نشأت وتربَّت في ظل حالة التشرذم السياسي، فبحسب منتدى شارك (2014) فإن الشباب الفلسطيني من أكثر الشباب تسييساً في العالم، فكل حزب لديه منظمة شبابية، وانتخابات مجالس الطلبة تتابعها الفئات السياسية باعتبارها مؤشرات عامة للتوجهات السياسية (Salman, 2015: 4)(2015). وقد لعبت حالة الاستقطاب السياسي دوراً خطيراً في انتشار التحيز والتعصب وتعزيز حالة الاحتراب بين الأطر الطلابية.

4. تزداد أهمية الدراسة في تعريبها لمقياس التحيزات المعرفية، حيث يُعد من المقاييس الحديثة نسبياً، وذلك لإمكانية استخدامه وتطبيقه في البيئة المحلية والعربية.

5. تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الأصيلة في البيئة المحلية والعربية والدولية، فالتحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة من ذوي التوجهات الحزبية، لم تحظ بالاهتمام البحثي الكافي وذلك في نطاق حدود علم الباحث - وهذا الأمر سيسهم في فتح الآفاق البحثية أمام إجراء دراسات مستقبلية مستفيضة، وإعداد برامج علاجية لخفض مستوى التحيزات المعرفية، وبرامج أخرى تطويرية لتنمية الكفاءة التواصلية.

محـــددات الدراســـــة

تتحدد محددات الدراسة بالآتي:

– الحد الموضوعي: التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية.

– الحد المكاني: جامعة الأقصى فرع خان يونس.

– الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018 -2019.

التعريفات الإجرائية

التحيزات المعرفية: Cognitive Biases

يتبنى الباحث تعريف van der Gaag, *et al.* (2013) وهي عبارة عن نسق معرفي يتصف صاحبه بالعجز وعدم المقدرة على تحليل وتفسير المواقف المختلفة التي يتعرض لها الفرد، نتيجة محدودية الإدراك، وطبقاً لمقياس دافوس فإن التحيزات المعرفية تتكون من سبعة أبعاد هي:

القفز إلى الاستنتاجات: Jumping to conclusion ويقصد بها التحيز إلى معلومات معينة والخروج باستنتاجات محددة في تفسير المواقف.

جمود المعتقدات: Belief inflexibility ويقصد بها، انحسار تفكير الفرد في زاوية محددة، وعدم القدرة على تغيير الاتجاه نحو زوايا أخرى.

الانتباه للمهددات: Attention for threats ويقصد بها: الانتباه أو التقليل والتجاهل (العمدي) لبعض المعلومات.

العزو الخارجي: External attribution ويقصد به إسناد الفرد إخفاقاته والحالة التي يكون عليها إلى عوامل خارجية.

المشكلات المعرفية الاجتماعية: Social cognition problems ويقصد بها عجز الفرد في فهم وتفسير مقاصد الغير، وعدم المقدرة على إدراك انفعالات ومشاعر الآخرين.

المشكلات المعرفية الذاتية: Subjective cognition problems ويقصد بها حالة من التشتت وعدم القدرة على التركيز أثناء معالجة المعلومات وتنفيذ المهام.

سلوكيات الأمان: Safety behaviors الخشية عند التعامل مع بعض الناس، واتخاذ التدابير اللازمة بغية تجنب الوقوع في الأخطاء والأخطار المحتملة.

ويعرّفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على قائمة مقياس دافوس(2013) للتحيزات المعرفية والمستخدم في الدراسة الحالية.

الكفاية التواصلية: Communicative Competence يتبنى الباحث تعريف (Khuzaie, 2017: 194) الذي يُعرّفها بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة والتي تمثل توقعاته حول قدرته عن تمكنه ومرونته في التواصل مع الآخرين في شتى المواقف العادية والصعبة فضلاً عن اعتقاده بإمكانية نقل وتبادل الخبرات والمعلومات بينه وبين الآخرين من خلال الاستماع والتحدث، والقراءة الكتابة، الإيماءات الجسدية، واستخدامها في الوقت المناسب، ويُعرّفها الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

التوجهات الحزبية: Partisan orientations يقصد بالتوجهات الحزبية في الدراسة الحالية، توجهات طلبة الجامعات الذين يتعاطفون مع سياسات حزب ما، والطلبة الذين ينتمون إلى أيديولوجيات سياسية معينة، يحددها الحزب ويُعتبرون أعضاء فاعلين.

منهجية الدراســـة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه من أنسب مناهج البحث العلمي لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى ذوي التوجهات الحزبية المسجلين في برنامج البكالوريوس للفصل الدراسي الأول (2019/2018)، ونظراً لعدم توفر معلومات في الجامعة ذات صلة بالانتماء الحزبي للطلبة، فإن هناك صعوبة بالغة في حصر وتحديد مفردات مجتمع الدراسة. والجدير ذكره يبلغ عدد الطلبة في جامعة الأقصى حسب معطيات دائرة القبول والتسجيل نحو (23700) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة، من طلبة جامعة الأقصى، وهي غير احتمالية تم اختيارها بالطريقة القصدية. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات التصنيفية.

جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	120	46.2
	أنثى	140	53.8
	المجموع	260	%100
التوجه الحزبي	فتح	91	35.0
	حماس	75	28.8
	الجهاد الاسلامي	35	13.5
	أحزاب يسارية	59	22.7
	المجموع	260	%100

أدوات الدراسة

مقياس التحيزات المعرفية

وصف المقياس: استعان الباحث بمقياس دافوس للتحيزات المعرفية (Davos Assessment of Cognitive Biases Scale) من إعداد (2013) Van, Schütz, ten Napel, Landa Delespaul, Bak, de Hert, حيث قام الباحث الحالي بتعريب المقياس، وأجرى إعادة صياغة لبعض الفقرات لتتناسب مع موضوع وأهداف الدراسة، وخصائص أفراد العينة، ويتكون المقياس من (42) فقرة موزعة على (7) أبعاد فرعية بواقع (6) فقرات لكل بعد،

وقد اعتمد الباحث على التدرج الخماسي على سلم ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة). وتصحح الفقرات على النحو التالي: (5= موافق بشدة، 4= موافق، 3= محايد، 2= معارض، 1= معارض بشدة)

مؤشرات صدق المقياس

صدق المحكمين

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بعرضه في صورته المُعرّبة على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية من أساتذة قسم علم النفس والصحة النفسية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض الفقرات.

الاتساق الداخلي

أ. حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد التي تنتمي إليه.

جدول (2): معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد التي تنتمي إليه.

القفز إلى الاستنتاجات		جمود المعتقدات		الانتباه للمهددات		العزو الخارجي	
م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط
.1	*0.45	.7	**0.78	.13	**0.67	.19	**0.69
.2	**0.67	.8	**0.62	.14	**0.71	.20	**0.77
.3	**0.78	.9	**0.74	.15	**0.82	.21	**0.67
.4	*0.45	.10	**0.62	.16	**0.79	.22	**0.84
.5	**0.61	.11	**0.74	.17	**0.76	.23	**0.69
.6	**0.78	.12	**0.64	.18	**0.71	.24	**0.78

المشكلات المعرفية الاجتماعية		المشكلات المعرفية الذاتية		سلوكيات الأمان	
م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط
.25	**0.85	.31	**0.85	.37	**0.81
.26	**0.78	.32	**0.62	.38	**0.78
.27	**0.67	.33	**0.55	.39	**0.69
.28	**0.78	.34	**0.78	.40	**0.74
.29	**0.79	.35	**0.85	.41	**0.63
.30	**0.69	.36	**0.67	.42	**0.71

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (28) تساوي 0.49

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (28) تساوي 0.38

ب. الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للتحيزات المعرفية.

أبعاد التحيزات المعرفية	القفز إلى الاستنتاجات	جمود المعتقدات	الانتباه للمهددات	العزو الخارجي	المشكلات المعرفية الاجتماعية	المشكلات المعرفية الذاتية	السلوكيات الآمنة	الدرجة الكلية
القفز إلى الاستنتاجات	-							
جمود المعتقدات	0.5 **	-						
الانتباه للمهددات	0.6 **	0.5 **	-					
العزو الخارجي	0.5 **	0.8 **	0.5 **	-				
المشكلات المعرفية الاجتماعية	0.6 **	0.6 **	0.6 **	0.8 **	-			
المشكلات المعرفية الذاتية	0.7 **	0.6 **	0.7 **	0.7 **	0.6 **	-		
سلوكيات الأمان	0.7 **	0.5 **	0.6 **	0.6 **	0.5 **	0.70 **	-	
الدرجة الكلية	**0.6 ****	**0.5 ****	**0.5 ****	**0.5 ****	**0.8 ****	**0.81 ****	**0.81 ****	-

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (30-2) تساوي 0.49

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة دلالة 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للبعد. مما يدل على تميزهما بالاتساق الداخلي فيما بينهما، والدرجة الكلية للمقياس.

الثبـــات: تم حساب ثبات الأداة بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

جدول (4): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

أبعاد التحيزات المعرفية	معامل كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
القفز إلى الاستنتاجات	0.62	0.81	0.9
جمود المعتقدات	0.85	0.84	0.91
الانتباه للمهددات	0.75	0.69	0.82
العزو الخارجي	0.68	0.78	0.88
المشكلات المعرفية الاجتماعية	0.82	0.81	0.9
المشكلات المعرفية الذاتية	0.75	0.78	0.88
سلوكيات الأمان	0.66	0.84	0.91
الدرجة الكلية	0.88	0.84	0.91

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (30-2) تساوي 0.38

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية (0.88) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). كما يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية (0.84) ومعامل الثبات المعدل (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدلل أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يُطمئن الباحث إلى النتائج المتحصل عليها.

مقياس الكفاية التواصلية إعداد الخزاعي (2017)

وصف المقياس: تبنى الباحث مقياس Khuzaie (2017) والذي استند في إعداده وتحديد أبعاده على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا عام (1988)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (40) فقرة موزعة على بعدين بواقع (20) فقرة لبعد الثقة بالتمكن على التواصل، و(20) فقرة أخرى لبعد المرونة في التعامل مع الاخرين، والجدير ذكره أن عدد فقرات المقياس في صورته الأولية بلغت (46) فقرة، وبعد أن قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري، وعرضه على (5) من ذوي الاختصاص في المجال السيكولوجي، تم استثناء عدد (6) فقرات، وقد صيغت فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي، بحيث يختار المفحوص بديل من البدائل الخمسة الموضوعة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتصحح الفقرات الإيجابية على النحو التالي: (5= موافق بشدة، 4= موافق، 3= محايد، 2= معارض، 1= معارض بشدة)، والعكس مع الفقرات السلبية ذات الأرقام التالية: (7، 8، 14، 15، 23، 25، 27)، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استخدم الباحث الأساليب الآتية:

الاتساق الداخلي

أ. حساب معامل ارتباط كل فقرة مع البعد التي تنتمي إليه.

جدول (5): معاملات ارتباط كل فقرة مع البعد التي تنتمي إليه.

الثقة بالتمكن على التواصل		المرونة في التعامل مع الاخرين	
م.	م. الارتباط	م.	م. الارتباط
.1	** 0.76	.21	** 0.55
.2	** 0.64	.22	** 0.61
.3	** 0.75	.23	** 0.74
.4	** 0.61	.24	** 0.63
.5	** 0.55	.25	** 0.74
.6	** 0.67	.26	** 0.51
.7	** 0.78	.27	** 0.69
.8	** 0.66	.28	** 0.64

EL Nawajha: Cognitive biases and the communicative competencies among univers

... تابع جدول رقم (5)

م.	الثقة بالتمكن على التواصل م. الارتباط	م.	المرونة في التعامل مع الاخرين م. الارتباط
.9	** 0.85	.29	** 0.52
.10	** 0.65	.30	** 0.63
.11	** 0.70	.31	** 0.73
.12	** 0.63	.32	** 0.68
.13	** 0.80	.33	** 0.59
.14	** 0.74	.34	** 0.74
.15	** 0.66	.35	** 0.79
.16	** 0.75	.36	** 0.85
.17	** 0.67	.37	** 0.74
.18	** 0.65	.38	** 0.69
.19	** 0.74	.39	** 0.78
.20	** 0.73	.40	** 0.82

ب. حساب معاملات الارتباط بين كل من أبعاد المقياس مع بعضهما البعض، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	sig
الثقة بالتمكن على التواصل	**0.74	دالة عند 0.01
المرونة في التعامل مع الآخرين	**0.64	دالة عند 0.01

الثبـــات: تم حساب ثبات الأداة بطريقتين: معامل كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية

جدول (7): معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية للدرجة الكلية للمقياس.

أبعاد الكفاية التواصلية	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الثقة بالتمكن على التواصل	0.85	0.56	0.72
المرونة في التعامل مع الآخرين	0.89	0.69	0.82
الدرجة الكلية	0.90	0.54	0.70

Published by Arab Journals Platform, 2021

يتضح من الجدول رقم (7) أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الكفاية التواصلية بلغ (0.90)، كما يتضح أن معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الكفاية التواصلية قبل التعديل (0.54) ومعامل الثبات بعد العديل (0.70) وهو معامل ثبات عال. وهو يشير أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة الأمر الذي يطمئن الباحث إلى النتائج المتحصل عليها.

الأساليب الإحصائيــــة

لحساب صدق وثبات أداة الدراسة استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، والتجزئة النصفية، ومعامل كرونباخ ألفا، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائـــــج الدراســـــة

الســـــــؤال الأول ما مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام **الاختبار التائي لعينة واحدة، واستخراج المتوسط الحسابي ومقارنته بالمتوسط الفرضي** لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التحيزات المعرفية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس التحيزات المعرفية.

أبعاد التحيزات المعرفية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القفز إلى الاستنتاجات	6	14.55	3.41	18	1.62	دالة إحصائياً
جمود المعتقدات	6	17.75	4.29	18	0.92	دالة إحصائياً
الانتباه للتهديدات	6	14.42	3.55	18	1.52	دالة إحصائياً
العزو الخارجي	6	16.2	3.75	18	0.73	دالة إحصائياً
المشكلات المعرفية الاجتماعية	6	17.47	4.62	18	1.23	دالة إحصائياً
المشكلات المعرفية الذاتية	6	17.2	5.11	18	1.55	دالة إحصائياً
سلوكيات الأمان	6	15.77	4.26	18	0.45	دالة إحصائياً
الدرجة الكلية	42	113.37	18.9	126	0.88	دالة إحصائياً

قيمة "ت" الجدولية لعينة واحدة عند مستوى 0.01 = 1.98

قيمة "ت" الجدولية لعينة واحدة عند مستوى 0.05 = 2.56

EL Nawajha: Cognitive biases and the communicative competencies among univers

المتوسط الفرضي: تم احتساب المتوسط الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس (1،2،3،4،5) ويساوي (15)، ثم قسمة الناتج على عددها ويساوي (5/15 = 3)، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات.

يتضح من الجدول رقم (8) أن متوسط "التحيزات المعرفية" (113.37) وانحراف معياري (18.9) وبمقارنة "ت" الجدولية و"ت" المحسوبة " تبين أن مستوى "التحيزات المعرفية" دون المتوسط.

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية لديهم تحيزات معرفية تقترب من المتوسط ، وذلك قياساً بالمحك الفرضي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بلوغ أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع من الإدراك والنضج المعرفي، وتتسق هذه النتيجة مع افتراض نظرية الانتماء الحزبي والذي مؤداه أن الارتقاء المعرفي مرتبط بالتقدم بالعمر، فالكبار أكثر إدراكاً للمعلومات التي تقلل التحيز، كما أن الشخص الناضج وبحسب النظرية المعرفية يوظف عمليتي التمثل والمواءمة لاستعادة توازنه المعرفي، في محاولة منه إلى تعديل التشوهات الفكرية، وانتقاء الأفكار المنطقية الصحيحة والتي تنسجم مع الواقع، وأيضاً يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التصور النظري لنموذج (فروم) والذي يشير إلى أن السلوك الإنساني يتبلور من خلال عملية الإدراك والتحليل والمفاضلة بين الخيارات المتاحة، واستناداً إلى هذا الافتراض وبالعودة إلى حالة الانقسام الفلسطيني، فإن انخفاض مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعات ذوي التوجهات الحزبية يعزى إلى الشعور بالإحباط والسأم من استمرار حالة الاختلاف والانقسام الذي لا طائل ولا فائدة منه، فالطلبة وصلوا إلى مستوى مرتفع من الادراك والعقلانية، فهم لا يفضلون البقاء أسرى لأهواء الغير، والاختباء خلف أجندات غربية ومريبة.

كما يعزو الباحث انخفاض مستوى التحيزات المعرفية كونها من العادات السيئة التي نبذتها العقيدة الإسلامية.

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاية التواصلية لدى أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام **الاختبار التائي لعينة واحدة، واستخراج المتوسط الحسابي ومقارنته بالمتوسط الفرضي** لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاية التواصلية، والجدول (9) يوضح ذلك.

Published by Arab Journals Platform, 2021

جدول (9): الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاية التواصلية.

أبعاد الكفاية التواصلية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثقة بالتمكن على التواصل	20	69.4	8.47	60	17.9	دالة إحصائياً
المرونة في التعامل مع الآخرين	20	72.3	10.4	60	19.09	دالة إحصائياً
الدرجة الكلية	40	141.7	16.4	120	21.41	دالة احصائياً

قيمة "ت" الجدولية لعينة واحدة عند مستوى 0.01 = 1.98

قيمة "ت" الجدولية لعينة واحدة عند مستوى 0.05 = 2.56

المتوسط الفرضي: تم احتساب المتوسط الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقياس (5،4،3،2،1) ويساوي (15)، ثم قسمة الناتج على عددها ويساوي (5/15 = 3)، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات. يتضح من الجدول رقم (9) أن متوسط "الكفاية التواصلية" (141.7) وانحراف معياري (16.4) وبمقارنة "ت" الجدولية و(ت) المحسوبة " تبين أن مستوى "الكفاية التواصلية" مرتفع عن المتوسط الافتراضي. مما يشير إلى ارتفاع مستوى الكفاية التواصلية لدى أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الكفاية التواصلية في ضوء خصائص أفراد العينة، حيث أن طلبة الجامعة، تراكمت لديهم خبرات معرفية تشكلت بفعل أساليب التربية الإيجابية، سواء كانت التربية الأسرية أو الجامعية أو المجتمعية، والتي تشجع على التواصل والاعتصام، فالكفاية التواصلية تعد من الضروريات الإنسانية التي لا غنى للإنسان عنها، فالإنسان بحسب تكوينه اجتماعي، فهو لا يمكنه العيش بمعزل عن الناس والتفاعل معهم، فبقدر ما يمتلك الانسان من كفايات تواصلية بقدر ما يكون قادراً على فهم وإدارة ذاته بشكل ناجح، واختيار السلوكيات المناسبة التي تتلاءم مع المواقف الاجتماعية المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من Bakx ،Sanden ،Vermetten Sijtsma (2006)، ودراسة Khuzaie (2017)

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام **معامل ارتباط بيرسون** والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية.

أبعاد التحيزات المعرفية	الثقة بالتمكن على التواصل	المرونة في التعامل مع الآخرين	الدرجة الكلية (الكفاية التواصلية)
القفز إلى الاستنتاجات	-0.56**	-0.74**	-0.69**
جمود المعتقدات	-0.54**	-0.69**	-0.75**
الانتباه للمهددات	-0.69**	-0.78**	-0.64**
العزو الخارجي	-0.75**	-0.58**	-0.69**
المشكلات المعرفية الاجتماعية	-0.64**	-0.63**	-0.74**
المشكلات المعرفية الذاتية	-0.75**	-0.78**	-0.69**
سلوكيات الأمان	-0.62**	-0.69**	-0.74**
الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية	-0.59**	-0.84**	-0.77**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

يتبين من الجدول (10) أن معامل ارتباط بيرسون بين التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية يساوي (0.77-) وهو معامل ارتباط عكسي ودال عند مستوى(0.01). بمعنى كلما انخفضت التحيزات المعرفية ارتفع مستوى الكفاية التواصلية، والعكس صحيح، فإذا بلغت التحيزات المعرفية درجة مرتفعة من الشدة والحدة، أصبحت من العوامل التي تؤثر في التفكك الاجتماعي، وتعمل على تقويض قدرة الفرد على تقبل الآخرين والتعايش والتفاعل معهم. ومن جانب آخر يجب ملاحظة أن التحيزات المعرفية تعبر عن رؤى وأفكار أحادية تبعد الفرد عن المنطق، والعقلانية والموضوعية، وتقوده إلى مدركات وسلوكيات تتسم بالكراهية والعدوانية والأنانية. وتتسق هذه النتيجة مع مضامين التعريفات التي تناولت التحيزات المعرفية من قبيل " الانغلاق على الذات، والتصلب، والتعصب، وعدم المرونة والتغيير" وهذا يعني أن الأشخاص ذوي التحيزات المعرفية يتصرفون وفق مبدأ الانطواء والانغلاق على الذات، وتجنب الاتصال والتواصل مع الآخرين.

السـؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**، ولبيان جهة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام **اختبار (t)** والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الجنس على التحيزات المعرفية.

أبعاد التحيزات المعرفية	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	مستوى الدلالة
القفز إلى الاستنتاجات	ذكر	120	14.5	3.264	0.272	0.786
	أنثى	140	14.6	3.535		
جمود المعتقدات	ذكر	120	18	4.172	0.711	0.478
	أنثى	140	17.6	4.394		
الانتباه للمهددات	ذكر	120	14.7	3.585	1.16	0.246
	أنثى	140	14.2	3.51		
العزو الخارجي	ذكر	120	16.5	3.562	1.011	0.312
	أنثى	140	16	3.898		
المشكلات المعرفية الاجتماعية	ذكر	120	17.4	4.61	0.197	0.844
	أنثى	140	17.5	4.636		
المشكلات المعرفية الذاتية	ذكر	120	17.5	5.006	0.900	0.369
	أنثى	140	16.9	5.205		
سلوكيات الأمان	ذكر	120	16	4.192	0.823	0.411
	أنثى	140	15.6	4.328		
الدرجة الكلية	ذكر	120	141.5	19.1	0.908	0.365
	أنثى	140	112.3	18.6		

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة sig = (0.411) أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة تعزى إلى الجنس. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التحيزات المعرفية من المفاهيم المتأصلة في النفس البشرية للذكور والإناث على حد سواء، فهي مرتبطة بالعقل الإنساني وبتركيبة أنماط التفكير، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقارب الذكور والإناث في المستويات الفكرية والمعرفية، وخاصة أنهم في مستوى عمري متجانس، وتعرضوا لخبرات تعليمية وحياتية متشابهة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Adly (2017)، ودراسة Jaber, Abdul Amir (2018)

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير التوجه الحزبي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام **اختبار تحليل التباين الأحادي** والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس التحيزات المعرفية وفقا لمتغير التوجه الحزبي.

أبعاد التحيزات المعرفية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	م. الدلالة
القفز إلى الاستنتاجات	بين المجموعات	8.633	4	2.16		
	داخل المجموعات	2997.6	255	11.8	0.18	0.947
	المجموع	3006.2	259			
جمود المعتقدات	بين المجموعات	9.67	4	2.42		
	داخل المجموعات	4754.6	255	18.6	0.13	0.972
	المجموع	4764.2	259			
الانتباه للمهددات	بين المجموعات	44.348	4	11.1		
	داخل المجموعات	3214.8	255	12.6	0.88	0.477
	المجموع	3259.1	259			
العزو الخارجي	بين المجموعات	25.757	4	6.44		
	داخل المجموعات	3610.4	255	14.2	0.46	0.769
	المجموع	3636.2	259			
المشكلات المعرفية الاجتماعية	بين المجموعات	89.96	4	22.5		
	داخل المجموعات	5426.8	255	21.3	1.06	0.378
	المجموع	5516.8	259			
المشكلات المعرفية الذاتية	بين المجموعات	128.32	4	32.1		
	داخل المجموعات	6641.3	255	26	1.23	0.298
	المجموع	6769.6	259			
سلوكيات الأمان	بين المجموعات	31.49	4	7.87		
	داخل المجموعات	4676.1	255	18.3	0.43	0.787
	المجموع	4707.6	259			
الدرجة الكلية (التحيزات المعرفية)	بين المجموعات	426.5	4	107		
	داخل المجموعات	93002	255	365	0.29	0.883
	المجموع	93429	259			

يتبين من الجدول رقم (12): أن قيمة مستوى الدلالة (0.883) = sig أكبر من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التوجه الحزبي. وتعني هذه النتيجة تساوي أفراد عينة الدراسة على اختلاف توجهاتهم الحزبية في التحيزات المعرفية، فكل فئة من الفئات الحزبية تتحيز تحيزاً واضحاً للحزب التي تنتمي إليه، وتتسق هذه النتيجة مع الآية القرآنية {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}. (سورة الروم":32)، كما تنسجم هذه النتيجة مع مقولة (Kilp, 2011: 57).في أنه يجب الإقرار بأن جميع البشر لهم اهتمامات عاطفية وذاتية متشابهة، فالأفراد الذين نتواصل معهم هم مثلنا، كما أن الاعتراف بالتحيزات الحتمية في تصوراتنا تمكننا من فهم كيفية الارتباط والتواصل مع الغير. ومن منظور آخر يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إدراك أفراد العينة على اختلاف توجهاتهم الحزبية بأن التحيزات المعرفية من البدائل المثيرة للجدل، والمؤججة لحالة الصراع، فهي من الخيارات الكارثية على حياة الفرد واستقرار المجتمع.

السـؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**، ولبيان جهة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام **اختبار (t)** والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الجنس على الكفاية التواصلية.

أبعاد الكفاية التواصلية	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	م. الدلالة
الثقة بالتمكن على التواصل	ذكر	120	69	8.39	0.671	0.503
	أنثى	140	69.8	8.56		
المرونة في التعامل مع الآخرين	ذكر	120	71.9	10.51	0.634	0.526
	أنثى	140	72.8	10.41		
الدرجة الكلية	ذكر	120	140.9	16.36	0.750	0.454
	أنثى	140	142.5	16.48		

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة (0.454) = sig أقل من α=0.05 حيث يتضح أنه لا توجد فروق في مستوى الكفاية التواصلية لدى عينة الدراسة تعزى إلى الجنس. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الكفاية التواصلية قدرة من القدرات الموجودة لدى الجنس البشري على اختلاف جنسهم سواء كانوا ذكوراً أم إناث، وهي من أهم الضروريات النفسية والاجتماعية اللازمة للإنسان بغض النظر عن جنسه، فهي وسيلة التفاهم، وتبادل المنافع، وإشباع الحاجات، والانفتاح على التجارب الحياتية المختلفة، ومن خلالها يتمكن الفرد من تحقيق

توافقه الذاتي وتكيفه مع الغير. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل Khuzaie (2017) ودراسة Al-Tai (2017) ودراسة Khuzaie & Hassan (2018) حيث كانت الفروق في الكفاية التواصلية تبعا للجنس لصالح الذكور.

السـؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاية التواصلية وفقاً لمتغير التوجه الحزبي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار **تحليل التباين الأحادي** والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لمقياس الكفاية التواصلية وفقا لمتغير التوجه الحزبي.

أبعاد الكفاية التواصلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	م. الدلالة
الثقة بالتمكن على التواصل	بين المجموعات	122.926	4	30.7	0.42	0.791
	داخل المجموعات	18470.5	255			
	المجموع	18593.5	259	72.4		
المرونة في التعامل مع الآخرين	بين المجموعات	754.624	4	189	1.75	0.14
	داخل المجموعات	27491.9	255			
	المجموع	28246.6	259	108		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1438.15	4	360	1.34	0.255
	داخل المجموعات	68306.6	255			
	المجموع	69744.8	259	268		

يتبين من الجدول رقم (14): أن قيمة مستوى الدلالة (0.255) = sig أكبر من $\alpha=0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية التواصلية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير التوجه الحزبي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حرص الأحزاب على التفنن في التواصل مع الغير بغية استقطاب أكبر عدد من الموالين لصفوفهم والتأثير فيهم، كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة على اختلاف توجهاتهم الحزبية استطاعوا المحافظة على مستوى من الكفاية التواصلية، وذلك في ضوء وحدة القواسم المشتركة التي تجمع كافة الأطر الحزبية في فلسطين، كالديانة واللغة والعادات والتقاليد، والمصير المشترك.

التوصيات

انطلاقاً مما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن التوصية بما يأتي:

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 35 [2021], Iss. 3, Art. 6

- إكساب الشباب المنتمين للأحزاب السياسية الخبرات والمهارات الحياتية اللازمة، وذلك لضمان تقليص الهوة الفكرية فيما بينهم، ومساعدتهم في التكيف مع الواقع المعاش وما يستجد من تغيرات.
- العمل على تحييد المؤسسات التعليمية من المناكفات والصراعات الحزبية، وعدم استغلالها لتحقيق مكاسب فئوية.
- يعتبر العمل على خفض مستوى التحيزات المعرفية من الضروريات الملحة، وخاصة في ظل ارتفاع وتيرة التجاذبات والمناكفات السياسية الدائرة بين الأخوة الفرقاء، والتركيز على استراتيجيات تدريبية تساهم في تنمية المرونة والموضوعية وتعديل التشوهات والتحيزات المعرفية.
- تسليط الضوء من قبل المؤسسات المجتمعية على موضوع التحيزات المعرفية، مع توضيح آثارها الضارة على وحدة المجتمع.
- توفير الظروف الداعمة سواء في الجامعات أو في البيئة الاجتماعية المحيطة لتعزيز قيم التعاون والتسامح، وفرص الاتصال والتواصل الإيجابي الفعال بين الطلبة ذوي التوجهات الحزبية.

دراسات مستقبلية مقترحة

- الخوف من التقييم السلبي كمنبئ في التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعات.
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالكفاية التواصلية المدركة لدى طلبة الجامعات.
- فاعلية استراتيجيات المواجهة البناء في تعديل التحيزات المعرفية وأثرها في تنمية الكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعات.
- أثر فنية وقف الأفكار في تعديل التحيزات المعرفية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol35/iss3/6

References (Arabic & English)

- The Holy Quran.
- Abekissi, A. (2008). The Problem of Biases in the Definition of the Modern Political Term, *(M.A),* University of Algiers Ben Youssef Ben Khdah, Department of Political Science and Public Relations
- Adly, V (2017). Knowledge Alignment and its Relation to the Cognitive Methodology of University Students, *(M,A),* Qadisiyah University, Faculty of Education
- Al-Faqi, I &, al-Buqami, A (2017). Models and theories explained to cognitive biases in social anxiety: a theoretical study, *Journal of the Faculty of Education Tanta University*, 68, (4), 242-267
- Al-Miyali, H. Jabouri, H &, Atwi, M (2017). Blind spots and their impact on the career deviation of business organizations, *Journal of the College of Education for Girls of Human Sciences*, 11, (21), 265-298
- Al-Tai, B (2017). Communication Efficiency and its Relation to the Cognitive-Literary Approach of University Students. *(M.A),* Qadisiyah University, Faculty of Education
- Ashir, A (2005). Communication Efficiency: Unity and Multiplicity, *Fikr Magazine - Humanities and Social Sciences*, (6), 11- 41
- Bakx, A. Sanden, V. Sijtsma, K& Vermetten, Y (2006). The role of students' personality characteristics, self-perceived competence and learning conceptions in the acquisition and development of social communicative competence :A longitudinal study, *Higher Education Springer*, (51). 71- 104.
- Clarkin, J. (2005). *Major theories of personality disorder*, edition 2, New York.

- Eichelberger, Angela. H. (2007). Measuring Wishful Thinking: The Development and Validation OF a New Scale. *(Ph.D.),* University of Maryland.
- Gawęda, K. Staszkiewicz, M. & Balzan, R, (2017). The relationship between cognitive biases and psychological dimensions of delusions: The importance of jumping to conclusions, *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*, 56, 51-56.
- Geeta, S., &. Trishi, A. (2017). Fear of Negative Evaluation and Perfectionism in Young Adults, IOSR *Journal of Humanities and Social Science*, 22, (5), 53-60.
- Hamouri, F (2017). The Cognitive Biases of Yarmouk University Students and Their Relationship to Sex and Academic Achievement, *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13 (1), 1-14
- Hayes, J (2011). *Communication skills among individuals at work* (translation Al Zu'bi, Marwan), Dar Al-Masirah, Amman Jordan
- Hughes, C (2014). How International Education Can Help Ease Students' Biases against Others (translated by Zaki Schweikar), *Journal of Futures, UNESCO Publications Center*, 44 (3), 623-646.
- Irene, S. Carey, K. Erin, M. Lauren, M. Sophie, L. &. Karim, S. (2015) Bias Blind Spot: Structure, Measurement, and Consequences. *Management Science* 61(10):2468-2486
- Jaber, A, &. Abdul Amir, V (2018). As for the knowledge of university students, *Journal of the University of Qadisiyah in Arts and Educational Sciences*, 18, (1), 65-104
- Jumaili, Kh (2018). Cognitive bias and its relation to self-esteem among university students, *Journal of Historical and Civilizational Studies*, 10, 33, 86-119
- Khuzaie, A (2017). Communication Efficiency and Motivational (Internal-External) Trends among University Students with Different Mental Capacities, *Babel Center for Human Studies*, 7 (1), 187-240

- Khuzaie, A. & Hassan, B (2018). The communicative efficiency of university students, *Lark Magazine of philosophy, linguistics and social sciences,* 3, (28), 128-148
- Kilp, A. (2011). The Positive and Negative Functions of Perceptual Bias in International Relations, *ENDC Proceedings*, (14), 56- 73.
- Lorraine, F. Pauline, D. Jeffrey, R.&. Peter, M. (2017). Cognitive Bias as a Mediator in the Relation Between Fear-Enhancing Parental Behaviors and Anxiety Symptoms in Children: A Cross-Sectional Study, *child psychiatry hum dev*, (48), 82-93.
- Mitroi, M. Todorescu, L. &. Greculescu A. (2015). The Impact of Psycho-Pedagogical Training on Communicative Competence, Procedia - *Social and Behavioral Sciences.* (191) 2443 – 2447
- Prochwicz, K. & Kłosowska, J. (2018). The moderating role of cognitive biases on the relationship between negative affective states and psychotic-like experiences in non-clinical adults, *psychiatry research journal.* (256). 118-127.
- Salman, M (2015). Education on tolerance among the Palestinian factions to confront the repercussions of internal division, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 23, (4), 1-28
- Seiler, W. & Beal, M. (2006). Communication Making Connections, *(M.A)* Boston University
- Tahira, J. Mirza, M. Zubair, B & Mudassar, M. (2018). Fear of Negative Evaluation and Communication Apprehension: The Moderating Role of Communicative Competence and Extraversion Personality Trait in Pakistani Academia, *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy*, 36. (132), 1-17.
- van der Gaag, Mark ; Schutz, Chantal ; ten Napel, Angela ; Landa, Yulia ; Delespaul, Philippe ; Bak, Maarten ; Tschacher, Wolfgang ; de Hert, Marc(2013) Development of the Davos Assessment of

Cognitive Biases Scale (DACOBS). *In: Schizophrenia Research.* 144, (1-3). 63-71

– Wilke, A. & Mata, R. (2012). *Cognitive Bias Clarkson University Postda*, M, NY, USA, University of Basel, Switzerland, Elsevier Inc.